

# د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 32 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك كاوى فسيرة كانت نبراسا. قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن - [00:01:20](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا وحلقة جديدة من حلقات نضارات ثنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. نحن في هذا الموسم مع غزوة العسر - [00:01:43](#)

غزوة تبوك اللهم انا نسألك ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيه صلى الله عليه وسلم في اعلى جمال الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين - [00:02:03](#)

اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اننا سمعنا مناديا الايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. ربنا - [00:02:20](#)

ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد طيب احنا كنا بنتكلم في غزوة تبوك. او في غزوة العسرة. واحنا كنا وصلنا آآ خروج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة آآ لغزوة تبوك. هذا الفصل يعني. وآآ المهم في هذا الفصل آآ - [00:02:40](#)

في شوية احداث مهمة هنتوقف معها. آآ منها حدث احنا يعني آآ يعني هيأنا ليه في الحلقة الماضية وهو حدث حصل اصحابي عظيم وهو سيدنا ابو خيشام. ايه اللي حصل مع سيدنا ابو خيثمة؟ وايه قصة صاحب سيدنا ابو خيثمة؟ ده هنتعرف عليه مع بعض النهاردة ان شاء الله - [00:03:09](#)

طيب نقرا في الكتاب كان ابو خيثمة رضي الله عنه ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير عذر طيب يبقى كده احنا قلنا المجتمع المدني اما الناس اللي فيه خرجت المخلفين كانوا اما ان هم منافقين - [00:03:31](#)

او ان هم كانوا معذورين زي اللي هم ولا على الذين اذا اتوك لتحملهم. او كان في قطاع من اللي هم ما طلغوش مع النبي في تبوك هم مؤمنين بس آآ تخلفوا. يعني منهم اللي ما تحملش الخروج للحر والكلام اللي فيه. منهم اللي هو - [00:03:50](#)

للاسف آآ برضو لا زال يسوف حتى فاتوا آآ الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم. منهم اللي هو آآ كان عنده آآ يعني آآ برودو تعلق بالزروع والثمار والحاجات دي. المهم يعني في النهاية في بعض المؤمنين الصالحين تخلفوا - [00:04:12](#)

فسيدنا ابو خيثمة كان ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير عذر. يعني ما عندوش عذر يتخلف به. يعني مش اللي هو مش ليس من الفريق اللي هو - [00:04:32](#)

ولا على الذين اذا ماتوك لتحملهم قلت لاجنوا احرقوني طيب ايه اللي حصل؟ لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك اياما يعني النبي كان قطع اياه يعني - [00:04:42](#)

الايام دي يوم اتنين ثلاثة ما نعرفش سر مسافة لان اه احنا قلنا في اليوم الواحد هم بيقطعوا حوالي خمسين كيلو متر تقريبا وهم اه يعني تبوك على بعد تمنميت كيلو متر. فاللي هو بنتكلم في حوالي ستاشر يوم تقريبا - [00:04:56](#)

ستاشر يوم سفر فالستاشر يوم دي اه النبي قطع منها شوط. يعني قطع وقت بعد ما سار النبي صلى الله عليه وسلم اياما ايه اللي حصل بقى؟ حصل حاجة عجيبة في بيت سيدنا ابو خفيفة - [00:05:15](#)

دخل ابو خيشمة على اهله في يوم حار يقوم بقى كان حر فيه شديد يعني سبحان الله يمكن اول يوم ثاني يوم ثالث يوم سبحان الله ما حصلش بس يحصل حدس عجيب - [00:05:32](#)

دخل ابو خيشمة رضي الله عنه على اهله في يوم حار حر شديد. فوجد امرأتين له في عريشين لهما في حائطه. يعني هو هو متجاوز اتنين تمام فكان عنده آآ كل هو عنده الحائط بتاعه اللي هو البستان. فهو في البستان بتاعه او الحائط بتاعه عنده عريشين يعني - [00:05:43](#)

كان عنده مكان للزوجة ومكان للزوجة الثانية. قد رشد كل واحدة منهما عريشها وبردت له فيه ماء. يعني العريش هذا المكان الذي هو فيه يعني ويبرد فيه الماء الميه في مبدأ وهيات له فيه طعاما يعني كل واحدة بيتسابقوا على ان هم ايه - [00:06:03](#)

يرضوا فلما دخل قام على باب العريش لما دخل آآ فبص كده وشاف الكلام ده وقف على باب العريش او قام على باب العريش فنظر الى امرأته وما صنعتا له. شايف كل واحدة فيهم آآ رشة عيشها - [00:06:23](#)

بردت في الماء ايات في الطعام. آآ يعني متع الدنيا وملذات الدنيا حاضرة ماء بارد طعام فراش وسير في المهم فقال رضي الله عنه شوفوا بقى هيقول ايه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح - [00:06:43](#)

والحرج وابو خيثمة في ظل بارد وطعام مهيا وامرأة حسناء في ماله مقيم ما هذا بالنصف سبحان الله يعني كل ما اقعد اقرأ الكلام ده كده او اتخيل كده الواحد يعني - [00:07:02](#)

مش عارف ليه لا يتمالك نفسه يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضحي والريح والحر ابو خيثمة في ظل بارد وطعام مهيا وامرأة حسناء في ما له مقيم - [00:07:26](#)

ما هذا بالنصر ده مش عدل ما هذا بالحل؟ الواحد بيتخيل فعلا سبحان الله بابي وامي ونفسي واروح صلى الله عليه وسلم يعني كم تعب لاجلي ثم قال لزوجتيه والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:45](#)

ففعلته كل واحدة هياتي ازاى ثم ركب راحلته وانطلق يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ادركه تبوك حد يقول لي طب ادراكه ازاى؟ ما هو المفروض ان هو النبي سابقه. قلنا ان سير الفرد اسرع من سير الياه؟ الجيش. يعني الجيش بيسير لا شك ان حركته بطيئة - [00:08:09](#)

فلا شك ان سائر الفرض هيبقى هيبقى اسرع. حتى اذا دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بتبوك خلاص اصلا لحق النبي فين والنبي نازل بتبوك اصلا - [00:08:35](#)

قال الناس هذا راكب على الطريق مقبل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيشما فقال فقال الناس يا رسول الله هو والله ابو خيثم فلما اناخ بعيده او بعيده سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى رضي الله عنه - [00:08:51](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى لك يا ابا خيثم اولى لك يعني بيقول في سان العرب معناه التوعد والتهجد اي الشر اقرب اليك او قاربك ما ما تكره او بنوت من التهلكة - [00:09:16](#)

قال اولى لك يا ابا خيثم؟ قال ابو خيثمة كدت يا نبي الله ان اهلك بتخلفي عنك وتزينت لي الدنيا وتزين لي ما لي في عيني. وكدت ان اختاره على الجهاد - [00:09:36](#)

فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له بالخير والبركة وهكذا نجا ابو خيثمة رضي الله عنه بانه لا يتخلف عن هذه الغزوة الا منافق او رجل ضعيف معجور قد اخرج الشيخان في صحيحهما - [00:09:56](#)

عن كعب ابن مالك رضي الله عنه قال فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني ان

اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق - [00:10:14](#)

او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء طيب آآ هذه القصة العظيمة وهذا الحدث آآ العظيم الحقيقة يعني سبحان الله حدث آآ يعني في درس عظيم جدا جدا للانسان. او دروس كثيرة الحقيقة في الحدس يعني - [00:10:28](#)

اول حاجة كنزرة عامة كده للحدث من الحاجات اللي بتستوقفنا فيه قوي. فكرة انك ان تأتي متأخرا افضل من ان لا تأتي اصلا يمكن احنا كنا اشرنا للمسألة دي قبل كده - [00:10:49](#)

في اوقات الشيطان بيجاول آآ يوقفنا لما يكون فاتنا حاجة وعندنا فرصة ان احنا نتدارك بس هنبقى متأخرين هنبقى متخلفين مش مشكلة. ابقى تخلفنا لو اتأخرنا. بس كون الانسان يروح متأخر او يروح اصلا ويعني - [00:11:02](#)

اه حتى لو فاتته حاجة افضل من ان هو ما يجيش خالص. لان احنا بنقول دايمًا الخطاب الخطاب يعني بيختلف باختلاف الحالة يعني انا مسلا في الاول خالص قبل ما اه قبل ما يعني مع الاذان للصلاة مع الاستعداد للصلاة لازم يبقى حاضر بين عيني ولا - [00:11:29](#)

لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار ده لازم ابقى حاضر بين عيني علشان انا اصلا ما بفكرش الاخر لكن لو تأخرت بالفعل بقى يحضر بين عينيا مواقف زي كده زي ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول بيوصي الصحابة ان - [00:11:47](#)

تم الى توضع فخرج من بيته لا يريد الا الصلاة فذهب فوجدهم قد صلوا فصلى لتكتب له جماعة رغم ان هو لو قد صلوا فصلى تكتب له الجماعة. ليه؟ اللي هو فكرة - [00:12:10](#)

ان حتى لو الانسان في حاجة ما عدا فات كونه الانسان يروح متأخر او يأتي متأخرا افضل من ان لا يأتي ده مش مدعاة للشخص انه يأتي كل على طول الوقت متأخرا بين صفات المنافقين نسأل الله العافية. او ان هو تبقى دي عادته يعني لا - [00:12:29](#)

ولا مرة ما يتخلفش. هي دي مش مش آآ آآ يعني مش زريعة للشخص اللي عمل كده لكن الشخص اللي هو بالفعل خلاص وقع في هذا الامر سبحان الله يعني اللي بيدين دين عظيم جدا دين واقعي - [00:12:48](#)

طب انا وقعت في الامر ده لا تزال هناك فرصة ده بيحصل بقى من كتير مننا كتير مننا يغلب غلطة مع حد وعنده فرصة يستعتهبه النهاردة قبل يوم القيامة وما يرضاش يستعجه - [00:13:06](#)

يقول لك اصل انا كنت المفروض استعتهبه من قبل كده فانا اخرت اوي. كان بيحصل فاحيانا سبحان الله الشيطان كان بيجي لواحد في المناسبات الاجتماعية في بعض مسلا الواجبات الاجتماعية اللي الناس سواء كان في في زيارة مريض في عزاء في آآ في فرح

في غيره - [00:13:23](#)

اه انت مسلا المفروض فلان ده تزوج وانت كنت المفروض تروح له اول اسبوع تروح له مش عارف بالنسبة لابنه. ما رحتش مكسوف وزعلان ومش عارف ايه وما رحتش خالص. فمسلا تيجي تفتكر بعد شهر بعد شهر ونص بعد شهرين - [00:13:43](#)

تقول لي كنت عايز اجي ازورك وبتاع ومش عارف ايه فتيجي تفكر تعمل كده تلاقي الشيطان ايه؟ يقول لك يعني انت بعد شهرين او بعد العيد بيفتله كحك خلاص يعني ايه لزمته؟ فتلاقي الشيطان واقف لك هنا ان هو مش عايزك تعمل حاجة - [00:14:01](#)

او انت بتتصور ان انت لا لما تبقى محروج تروح متأخر محروج طب ما هو انت كده كده مش هتعملها خالص طب ما تعملها حتى متأخرا تروح تعتذر عنك اتأخرت. احسن من انك ما تعملهاش خالص. الكلام ده بقى بيحصل في طاعات بنتأخر عنها - [00:14:17](#)

وفي آآ وفي زنوب وفي توبة برضه بنأخرها وبنأجلها اصلاح تو بنأخرها من اجلها. آآ وما بنتحملش الكلمتين اللي هيتقالوا لنا ما نتحملش التقطيم. اتحمل يا سيدي يعني انت في حاجة كان المفروض طاعة المفروض كنت تعملها خير كنت تعملوا اصلاح كنت

تشارك فيه - [00:14:37](#)

فانت ما عملتوش في وقته هتروح متأخر عارف ان انت هتتقطم مش مشكلة تحمل التقطيم ده اتحمل الكلام اتحمل ان يتقال لك اتحمل انك تعاتب اتحمل اللي اتغلس عليك اتحمل انك تسمع لك كلمتين - [00:15:03](#)

بس احسن انك ما تجيش خالص انت غلطت غلطة لما بنبقى غلطنا بنبقى اصلا خايفين من اكثر من الحياة خايفين من ان احنا اولآ نعاتب على غلطنا والنفس بطبيعتها ما بتحبش حد يقعد يعاتبها على غلطها اصلا - [00:15:17](#)

والنقطة الثانية مش بس خايفين ان احنا نعاتب على غلطنا الرواية تبع ان احنا اتأخرنا في اصلاح غلطنا. يعني شوفوا دي بقى يبقى احنا هنا لما نبص لسيدنا ابو خيشمة هو عنده مشكلتين. المشكلة الاولى انه يتخلف اصلا - [00:15:38](#)

اصلا المشكلة الثانية انه يتخلف قد ايه؟ بيتخلف ايام. يعني هو ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك يعني معنى كده ان هو اصلا بالميت اتأخر عن النبي اسبوعين. بالميت خالص - [00:15:52](#)

اسبوعين كان له متخيلين خمستاشر يوم فهنا بطبيعة عادي بطبيعة الحال الشيطان ممكن يقول لي ايه؟ يقعد سيدنا ابو خيفة يقول له اقعد سبحان الله يعني نجاه الله فهنا هو هيعاتب على امرين الاول هيعاتب ان يتخلف اصلا. والثاني انه اتأخر - [00:16:12](#)

في انه يتوب من تخلفه زي اللي بيحصل معنا احنا برضه لما حد منا يغلط غلطة. طب انت غلطت رح اعتذر. رح صلح الغلطة دي طيب اخرت هنا بيحصل ايه؟ الامر بيشتد اكثر على الانسان - [00:16:35](#)

بيقول لك يعني انا هتعاتب على اني غلطت وهتعاتب على اني اخرت. فللاسف الشديد من سفه الانسان ان هو خوفه او يعني هروبه هروبه من تحمل العتاب او حتى الحساب - [00:16:57](#)

على انه غلط وعلى انه تأخر في اصلاح الغلط ببخليه ما يصلحش الغلط ده سيوقع نفسه في مشكلة الارض انا اوطن نفسي ان انا لو غلطت اوطن نفسي ان انا اتحمل العتاب واتحمل الحساب واتحمل حتى هنا في الدنيا العقاب اهون من ان انا تحمله في الآخرة - [00:17:16](#)

اهون من ان انا آاضيع الحاجة دي. اهون من ان انا اخسر الخير ده. ما هو انت ممكن النهاردة حضرتك مسلا غلطت مع حد في امر مهم مسلا اللي كانت المفروض انت مسئول عنها. غلطت وما عملتش الكلام ده. طيب ماشي ما عملتش - [00:17:46](#)

طيب واتأخرت في انك تصلح وما روحتش حتى بعد ما تأخرت كبرت دماغك حتى ما جتش تصلح. ما اعتزرتش طب ما هو انت اتبسطت وانت بتحكم على نفسك انك هتتحرم من الخير ده على طول ولانك انت بقى هنا تجاوزت تجاوزت يعني الاول ما غلطت - [00:18:03](#)

قدامي انت هتاخذ انك اتأخرت والتالت انك حتى كبرت دماغك وما باليت حتى انت ما احترمتش بقى يعني وما باليت رغم ان انت لو رحت تنتهي اكيد هيبقى فيه عتائب. ما هو النبي عاتبه برضو. اكيد هيبقى فيه حساب. ممكن ربما يكون فيه عقاب للانسان اصلا. هيكسر - [00:18:23](#)

بس هذه هذه المعاناة والمشقة اللي هيجدها من السفه انه يهرب منها ويوقع نفسه مصيبة اكبر والنقطة الثانية لازم حضرتك بقى توطي نفسك ليه لو حازم نوطي نفسنا ليها ان سيدنا ابو خيشمة - [00:18:49](#)

لما قابل النبي صلى الله عليه وسلم فعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم ما عدش يبرر ما عدش يبرر آ ودي حاجة مهمة جدا. ان الواحد يبقى صادق مع نفسه عشان تبقى توبته توبة نصوح - [00:19:05](#)

عشان يبقى اصلاحه للخطأ مقبول. ما يقعدش يبرر ما عدش يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما تقطمش في بقى. ما خلاص بقى ما انا جيت لأ وطن نفسه على تحمل - [00:19:21](#)

نتيجة غلطة اكيد هيبقى فاهم ان هو مش هيعامل زي اللي طلع من الاول مش هيبقى متصالح مع دي برضو فافهموا ليه؟ لان برضو بعضنا للاسف الشديد لما المفروض كان غلط غلطة - [00:19:41](#)

والمفروض يعاتب عليها او يحاسب عليها او حتى يعاقب عليها. وبعدين اخر في اصلاح الغلطة دي او الاعتذار منها او التوبة منها بس ده اصلح جه تاني خد خطوة ما تبررش - [00:20:01](#)

توطن نفسك او تتصالح مع فكرة انك هتعاتب وهتحاسب وممكن كمان تعاقب. اتحمل انت غلطان مضخ لقيت تالتة بقى مهمة قوي قوي قوي وطن نفسك على ان انت اكيد مش هتتعامل زي اللي ما غلطش ما اتأخرش - [00:20:20](#)

تخيل بقى الشيطان يعكر على واحد فينا توبته او اصلاحه لخطأه بانه يقعد يبرر. بس على فكرة او يكذب بقى مم على فكرة والله اصل انا كزا يبرر او يكذب - [00:20:43](#)

الناس دي نجت بالصدق بجلب السكر لان انت لما بتقعد تبرا وتكذب بتحاول هو هو بيبرر عشان يغمر بيبرر عشان يغمر ويحاول يبرر عشان يغمر بمين؟ يغمر اللي بيتعامل مع ده - [00:21:01](#)

طب ما انت على فكرة لو كنت لو ما بررتش هو بيبرر عشان يغمر عشان مش عايز يتطهر ولا يتطور دي برة عشان يغمر عشان اللي عايز يطهر ولا يتطور. لو انت حقا بقى تريد انك تتطهر - [00:21:19](#)

لا لا تبرر ولا تغرر لان انت لما لما تتكلم بشكل واضح انا والله كان مشكلتي كذا وانا غلطت الغلطة الفنية فايه؟ فتراعي الغلطة دي بعد كده في المرة اللي بعدها تراه عشان ما تغلطش ثاني - [00:21:38](#)

فتلاقي حد بيساعدك انك ما تغلطش ثاني. تلاقي حد بيساعدك انك ما تغلطش ثاني فانما يبرر فيبرر فلا يتطهر ولا هيظهر. المهم الشاهد فهنا تعليم السيد ابو خيثيم حاجة يعني اكثر من درس عظيم - [00:21:52](#)

الدرس الاول ان انا مش يعني ان انا آا اروح متأخرا افضل ان انا ما اروحش خالص. ان انا اصلح غلطي متأخرا افضل ان ما اصلحوش خالص لان الخسائر اللي انا هخسرهما - [00:22:10](#)

في اصلاح الخطأ ده متأخرا اقل بكتير اوي اوي اوي اوي من اللي انا هاخسره لو ما صحت خلاص دي النقطة الاولى تمام. اتعلمنا منه ان انا لما لما اغلط وخلاص واصلح غلطي لازم لازم انا او - [00:22:31](#)

ابطل نفسي وابطل نفسي على اني ما بررش ما بروش ما يقعدش ابرر تبرير ما لوش لازمة تبقى صادق ما كدبش بصادق مع نفسي الدرس الثالث اتعلمنا منه آا ان انا اعطل نفسي - [00:22:51](#)

على آا تحمل العتاب اللي هيحصل. الحساب حتى كمان العقاب منه ان انا اتصالح مع فكرة ان اكيد انا مش هتسوى باللي جاي في الاول. مش هتسوى باللي جاي بدري. مش هتسوى بغيري. مش هقول بقى عديها بقى - [00:23:15](#)

يا عم وما تقعدش سبحان الله هو ده مثال صارخ جدا جدا يعني او افق تطبيقي واضح يتجلى في هذا الموقف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اذا فعلوا وقول الله عز وجل عذرا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن - [00:23:32](#)

الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعرفون آا يعني افق تطبيقي رائع لقول الله عز وجل آا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا طائف جاي تذكروا فاذا هم مبصرون - [00:23:58](#)

وهطول تذكر فتبصر يتطهر تذكر فتبصر فاستغفر وتطهر انما الثاني واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. مش راضي يرجع شو رأيك يمدونهم في الغيب ثم لا يقصرون نسأل الله العافية - [00:24:25](#)

بنشوف الكلام ده ان سبحان الله سيدنا آا ابو خيثمة آا برصيد التقوى اللي في قلبه برصيد الايمان اللي في قلبه والاحسان سبحان الله اسعفه ودي مسألة مهمة جدا ان احنا برضو لازم ناخذ بالناس حسب رصيد الايمان اللي في قلوبنا ورصيد التقوى اللي في قلوبنا - [00:24:52](#)

يسعفني سبحان الله سيدنا ابو خيثمة انا بيستوقفني جدا جدا الموقف اللي هو كان فيه يعني رجل عنده متاع الدنيا كله في الحائط بتاعه البستان بتاعه وعنده كمان بيت عريش جوة البستان - [00:25:18](#)

ده كده حاجة ملوكي والحديث ده في امرأة حسناء ودي امرأة حسناء. اتبين كمان مش واحدة يعني من متاع الدنيا ودي رشة المكان وهيأته وبردت الماء واعدت الطعام والثانية عملت كده وبيتسقوا على ارضائه - [00:25:40](#)

وسبحان الله بقى لما يعني هي دي الفكرة ان الانسان يبقى عنده رصيد من التقوى يخليه يفيق حتى في وسط الكلام بيوافق وسط كل هذا الذي يحصل فيك. مش هيقدّر يتحمل - [00:25:56](#)

سبحان الله من الحاجات العجيبة ان المعنى اللي حرك قلب سيدنا آا ابو خيثمة معنى ما يجيش في الباب معنى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم والغيرة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:16](#)

معنى الاحساس بالمسؤولية عن هذا الدين وانه انه فعلا ما ينبغي ان النبي يكون بيتعب عشان هو بالشكل ده بس الله



بعد تخيل في المعنى ده لو حضر في قلوبنا - 00:26:34

لو حضر في قلوبنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ان انا انا نايم كده مانتخ في بيتي تمام زي الفل والله كنت ببقى في اوقات كده اقعد اقول بعض الناس مسلا يعني مع احترامي ممكن واحد مسلا احيانا لبعض الناس انت - 00:26:53

رحت قلت لفلان خد المكان ده شغله في في خدمة كتاب الله او في كزا. وانت نايم في بيتكم وقاعد في التكييف وتمام وزي الفل.

الناس دي تعبانة وطالع عينها ومش عارف ايه والكلام ده كله - 00:27:11

وتيجي كمان في الاخير يعني حتى لما يطلبوك ولا سبحان الله بتخيل المعنى ده في ان حد يكون آآ يعني هو بيحاول انه يعني يعني

ينصر الدين ده وانت واحد من المستفيدين من نصرة الدين - 00:27:24

واحد بيخدم الكتاب وانتوا رايعين المستفيدين من خدمة من مستفيدين خدمة الكتاب وتبقى عادي كده نايم في بيتك ما انت يعني الواحد بيتضايق جدا لما يبقى مسلا اخ آآ رايح آآ يتفسح ولا آآ ولا مش عارف آآ خارج مع اصحابه ويتفرج على ماتش -

00:27:43

واللي قاعد يلعب بلاي ستيشن معه مش عارف اصحابه. ولا واحدة مش عارف رايحة تزور مين. واه وواحدة قاعدة تمام في في

عيالها ومع جوزها ويكون اخواتها الصالحات هم عمالين يعملوا بكل ما اوتي من قوة والوحدة فيهم لا تكاد تنام في الحر - 00:28:03

وفي غيره علشان خاطر انها هذا المكان من من آآ من اماكن الخير آآ يحفظه الله عليهم جميعا استمر الخير بين الكل. وهو الشخص ده

يبقى انا اسف في اللفظ بمنتهى مش عايز اقول بقى - 00:28:23

قاعد بقى ومكبر دماغه ومش واخذ باله من في حد ثاني بيضحك مش واخذ باله في حنة نيته يعني الواحد والله سبحان الله في

يوم كده اليوم كده مسلا قاعد مسلا في الايه آآ يتخيل مسلا يوم مسلا زي يوم السبت بيطلع - 00:28:44

في مسلا الاخوة الافاضل المساييرين بتوع الدبلومات والاخوات المسيريات بتوع الدبلوم ودلومات وخارجين بيوتهم الواحد حتى لو في

البيت كده وجاي يريح شوية بيبقى مكسوف من نفسه انه يريح. والناس دي عمالة تتحرك كده عشان خدمة دين الله وخدمة كتاب

الله - 00:29:03

ده وانت تبقى مريح وانت تبقى مريح ازاى؟ قم اعمل حاجة قم واقضي مصلحة يعني يعني الواحد فعلا بوعي الواحد يتخيل كده

يسمع صوت حد شغال او بيعمل او بيودي او يقعد يتخيل كده بس من الحاجات اللي بتحرك الواحد. فتخيل كده - 00:29:23

ان ما شاء الله الناس عمالة تشتغل ومش عارف وايه وبتخدم في الدين وبتنصر في الدين وبتنصر في في الحاجة اللي انت بتحبها

والمكان اللي انت بتحبه وانت في الاخر آآ - 00:29:43

تبقى انت مكبر دماغك ونايم ولا مشغول ولا سائل فيهم ولا مشغول بهم خالص مش عارف يعني هي يعني ايه حاجة ما ما تتقالش

تحس ما تتوجدش في انسان - 00:29:53

يكون هو في في شأنه الخاص وتمام كده هو مش في حاجة حرام يعني هو مش في حاجة حرام. غيره يعني سيدنا طبعاً ابو خيشم

هنا كان في حرام طبعاً - 00:30:11

ان هو متخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ودي كبيرة مش حاجة هينة اصلا فسبحان الله آآ ان الواحد يجي جواه قلبه

الاحساس ده فعلا الاحساس بالمسؤولية عن الدين - 00:30:22

الاحساس بالايه؟ يعني باهمية موالاة ونصرة المؤمنين اهمية موالاة ونصرة الصالحين. ان انت فعلا يعني لا يؤمن احدكم حتى يحب

لاخيه ما يحب لنفسه ان انت تبقى قاعد كده تمام مانتخ في بيتك بتاكل وتشرب وتمام وزي الفل. ممكن تجد ناس تانيين يعني

بيعملوا في نصرة الدين ويعملوا وانت مستفيد من الكلام ده - 00:30:40

ما تشغلش ولا جنيه ولا تسأل فيهم ولا مش عارف ايه يعني مهم سبحان الله يعني بمعنى عظيم جدا في قلب سيدنا ابو خيثمة.

واعتقد انه لو حضر في قلوب ناس كثير الامور هتختلف - 00:31:07

امورها تختلف ان سبحان الله تخيل بقى يعني كثير مننا مسلا ممكن تجد ان هو ايه في مجموعة من الشباب الصالحين والبتاع اتفقوا

انهم يعملوا حاجة معينة فهو بقى يتأخر ولا يعمل ولا يودي ببقى قاعد في بيته كده قاعد اه تحت التكييف وياكل ويتغدى ويعمل والناس تانية وقاعد قاعدة وضرها وجعها ومش عارف - [00:31:22](#)

وبتعمل وبتودي ما يفتكرش كده يا جماعة انا سبحان الله ان هو يعني يعني مش مش العدل الناس دي بتتعب وانت قاعد مأنتخ في بيتك مش مش ده يا عدل انت انت اول ما ظلمت ظلمت نفسك - [00:31:45](#)

ما علينا بقى الواحد ازاى اصلا تبقى هي بقى تيجي معنا في قصة انك عن ابن مالك ازاى نفسه تطيب رضوا بان يكونوا مع الخوالم ازاى نستقيم ان هو يكون مع الخوارج - [00:32:02](#)

نفس الخطيب ان هو يكون عادي كده وقلبه ما يتحركش ولا تفرق معه ان هو ان هو خسر حاجة ولا انه فاتح حاجة ولا انه عمل حاجة ان يكون سبحان الله الوحدة اخواتها بيعملوا ويودوا مش عارف ايه تخلفت انا وتأخرت عنهم دول خاصة فانها بركة اللي جت منك ايجابي - [00:32:17](#)

الله المستعان معنى آآ عظيم حاضر في قلب سيدنا ابو خيشمة انقذه هذا المعنى انقذه من الهلاك انقذه من الهلاك. سبحان الله انقذهم من هلاك حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:38](#)

وغيرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودي مسألة مهمة جدا فاحنا فعلا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فاحنا فعلا نوالي رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ونغار لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا. ازاى نتخيل بقى ان احنا قدامنا نصر النبي صلى الله عليه وسلم وننصر منهاج النبي صلى الله عليه - [00:32:55](#)

وسلم واحنا نبقى بردو ايه مأنتخين في الدنيا الفراش الجميل الماء الجميل الطعام الجميل ها. ازاى ازاى تطيب انفسنا بذلك كيف تطيب انفسنا بذلك؟ فاحنا فعلا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحب نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسعى لذلك ونواليه ونغار له - [00:33:14](#)

كيف تطير بانفسنا بذلك؟ سيدنا ابو خيشمة من حياة ربنا نجى بها يعني حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك سبحان الله يعني احبنا المعاني دي مش يعني بتنقذ الانسان هذه المعاني تنقذ تنقذ الانسان - [00:33:39](#)

سبحان الله من الدروس العظيمة برضه في حادثة سيدنا ابي خيشمة آآ ان الدنيا لما انت يعني بتختارها او بتؤثرها على الآخرة وتترين لك وبتكتفك اكثر يعني بعض الناس ودي هتيجي معي ان شاء الله نحفز النجاح يا عم مالك - [00:33:54](#)

الشیطان بیسوی له ایه؟ یعنی داهیة بس حاجة بسیطة كده وبتاع لكن بعد كده تخيل بقى انا اصلا حسيت سيدنا ابو خيثيم وهو بيحكى هو كانه محاصر. محاصر حقيقة. دي امرأة - [00:34:18](#)

وهادي امرأة ودي رش المكان ودي رشة المكان ودي عندها عريسها ودي عندها عريسها ودي بردت لها الماء ودي عادت لها الطعام وديت له الطعام. وحاجات يعني محاصر من كل جانب. هي الدنيا كده الدنيا - [00:34:32](#)

طلب تتزين لك ولذلك سبحان الله من الحاجات العظيمة جدا ان ربنا قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك لا تعد عينك عن مدير الزات الحي كله - [00:34:48](#)

فلان تحرك بس كده. ليه؟ ده بس اول ما قالت تروح كده بس زي الحديد بتاع ضرب الله مثلا الصراط المستقيم آآ واللي يبجي يفتح الباب واعذ الله في قلبه كل ما يقول له ويحك لا تفتح فانك ان تفتحه - [00:35:04](#)

درج الانسان ما يفتحش على نفسه باب فتن تخشى عن اسباب شهوات باب زينة. هو للوهلة الاولى بيبقى متصور انها ايه حاجة بسیطة كده وهتعدى. وبعد كده ببقى محاصر والله وشفتها في كثير من الصالحين - [00:35:18](#)

تخلفوا عن خير كثير وتأخروا عن خير كثير وفاتهم خير كثير مجرد بس ان هو ايه ان هو فتح الباب بيتفرج بس فتح دخل ما طلعتش. فتحت الباب بتتفرج دخلت ما طلعتش - [00:35:33](#)

باب شهوات باب زين ولا تعد عينك انهم تريد زينة الحياة الدنيا. اقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكر الله وكان امره فرطا خلاص. هو بيتفرج بعدين هيسمع نسيب دلوقتي ببشوف بعينه يسمع خلاص كده مش هيرجع - [00:35:48](#)

نتفرج ونسمع امشي يا ابنك. فكرة سبحان الله ان ازاي الدنيا بتايه بتحاصر الانسان الدنيا بتحاصر الانسان. ولذلك الانسان وهو مع الصالحين ما يسبش عينه حتى تروح زينة الدنيا. لانها بتبدو حاجة بسيطة في الاول بس انها ما - [00:36:08](#)

على محطة وهناحصر محاصرة كبيرة ما هو اكيد يعني بعد ايام. ان هو للأسف الشديد في الاول خالص الموضوع هيبقى بدأ ايه حاجة بسيطة كده مش في دماغه وبعد كده لأهياحصر هذه المحاصرة هيوصلها هيبقى عليها الرجوع - [00:36:28](#)

وده اللي بيحصل لما بنغلط لما بنغلط بيبقى بسبب ان احنا اخترنا الشهوات اخترنا الهوا اخترنا الزينة كل ما بنأخر اكثر كل ما ايه كل ما احنا بتتورط اكثر كل ما بنحاصر اكثر بيبقى صعب الفرار ويبقى صعب الفرار - [00:36:49](#)

لازم نفهم كده. ان كلنا بنتأخر اكثر كل ما ما بنحاصر اكثر. وكل ما يسود الحصار هيصعب الفرار فرنزا ازاي لازم ناخذ بالننا من ده. ولذلك فكرة ان احنا سبحان الله دايمنا امرنا بان احنا نعمل ايه؟ نسارع نسايق. سارعوا - [00:37:17](#)

ذلك الى سارعوا الى سابقوا الى مغفرة من ربكم لكن سلام ثغرتهم لسابقون. ليه؟ لان الانسان لو تركاً كده شوية راح جنب الثاني هينزل له حاجة من الدنيا تاخده من الطاعة دي - [00:37:39](#)

وبرضو المسارعة في التوبة ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. على طول الذين اذا فعلهم حسن او ظلم انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ذلك - [00:37:55](#)

اه يعني اه سيدنا موسى قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. يعني مستناش ولزلك وحتى كنت بقول الصحابة من اكثر حياتي اللي ميزتهم سرعة الاوبة وصدق التوبة ده حتى لما يغلطوا يغلطوا بس البشر - [00:38:09](#)

بس سرعة الاوبة وصدق التوبة سريع في الاول وصادق في التوبة ليه؟ لان انت كل ما بتطول كل ما بتتورد اكثر. كل ما بيشند الحصار ويصعب الفرار اليوم بيجيله اليوم والثاني يوم الثاني وخلص - [00:38:31](#)

لذلك انت نصعت الى ذلك سبيلا ولا تعد عينك عن منتج زينة الحياة الدنيا ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا للأسف الشديد الامر ببسد لما تبقى الفتنة بالحلال - [00:38:53](#)

ان هو واحد يقول لك يا عم احنا عملنا ايه يا عم عادي انا ما عملتش حاجة حرام ما بيقولش حاجة حرام. انا مشغول به انا قاعد يا عم مريح عايز الاستريح شوية انا تعبت يا عم نفسيا انا اتضايقنا - [00:39:07](#)

انا قفلت عايز يا عم اريح شوية هو بيريح شوية بيريح خالص مش عارف انا مش عارف شوية كده بس بيروح ما بيرجعش. بيبقى صعب يرجع للأسف الشديد المهم آا برضو من الحاجات الجميلة اللي نتعلمها من سيدنا ابو خيثمة ايه بقى؟ ان انت بقى لما تيجي تتوب ولما تيجي تصلح - [00:39:17](#)

لازم يعني زي ما بيقولوا كده بالبلدي ده بتاع عرق وتسيح دمه. بمعنى لازم يكون تكون حاسم في المسألة كن صارم في الموضوع لان انت اصلا هو الدلع هو اللي وصلك لكده. التسويف ان انت واخذ الموضوع بايه؟ طب ماشي طب حاضر طب هفكر - [00:39:43](#)

انما خلص الكلام لما انعقد في قلبه هذا المعنى قال لزوجتي والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم. فهيأ لي الزمان ولذلك دي دي حاجة مهمة قوي ان انت لما تحب لما تحب تتوب لما تحب تصلح غلط لما تحب تتوب اتصلحي غلطها لازم تبقى - [00:40:04](#)

احنا يعني اه صارمين عازمين حازمين يعني بشكل واضح ليه؟ اولاً ما نديش مجال لانفسنا. انها تتردد. ولا ندي مجال لغيرنا انه قعدني والله العزيزم خلص الكلام. والله كده. سبحان الله! تلك بنشوف في الصالحين بيبقى عندهم القرارات - [00:40:27](#)

وبتصرفات الحاسمة في التوبة. القرارات الصارمة والتصرفات الحاسمة. يعني من الحاجات الواضحة جدا اللي حصل مع سيدنا سليمان قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. ردوها علي فطفق مسحاً بالسوق والاعلى. وطفق مسح - [00:40:58](#)

بالسوق بالسوق والاعناق. فما ينفعش. خلاص خلاص الكلام يعني خلاص بيقفل على نفسه الحاجة اللي هتشغله عن ربنا ثاني لا لا انا ما ليش عامل كزا لما كزا. طب والله خلاص اقلل الكلام ده. والله ما هيحصل الا اما يحصل كزا - [00:41:20](#)



انما احنا نفضل سايبين ناخذ قرارات انا اسف في اللفظ قرارات متميعة. قرارات مايعة. ويبقى تصرفاتنا تصرفات واحد متردد فيرجع بسهولة انما بتبقى قرارات قرارات حاسم وتصرفات صارمة. 00:41:43 خلاص الكلام -

فلو هو نفسه يعني بيسمح لنفسه انها تتردد ولا بيسمح لحد حواليه انه ايه انه يعني يثنيه لا يسمح لاحد ممنهم حوله وان يثني ما يسمح لحد حواليه يثنيه خالص - 00:42:06

ثم قال للزوجتين والله لا يدخل عليك احد منكما حتى الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فهيا ان يزداد. خلاص؟ ففعلت سبحان الله آآ برضو من الحاجات اللي بنشوفها ان الانسان اذا اراد الخير واراد التوبة اصل ربنا بيفرح بتوبة العبد - 00:42:25

ربنا بيفرح للانسان. ورب اسمه التواب ومن معاني التواب انه بيسر لعباده التوبة يعني بيدعو بيعرف عباده بانه بيتوب عليه. ويدعوهم اه للتوبة. واه اه ييسرها لهم. يسر لهم التوبة ويتقبلها اه منهم سبحانه وبحمده ويتوب عليهم ويثيبهم عليها يعني - 00:42:46

سبحان الله وبحمده معاني اسم التواب انه بيسر لعباده التواب. لما العبد فاما من اعطى واتقى بالصدقة فسيسره ليسر فسبحان الله سيدنا ابو خيثمة برضه مخاطرة وخارج لوحده كل هذه المسافة ومسافر كان ممكن ما قدر كرش الرسول صلى الله عليه وسلم. بس هي دي القضية. ان تصدق الله يصدق - 00:43:13

فلذلك خد بالك من حاجة الشيطان في اوقات يقول لك مش هتلق مش هتعرف تصلحها بقى خلاص. ما هو خلاص ما راح راح. انت هتقعد النهاردة تتكلم في حاجة من سنة ولا حاجة من سنتين ولا تتكلم في حاجة من شهرين - 00:43:34

انت كنتم يعني يعني لأ مش هينفع اصلا. مش مش هتلق. ومهما حاولت تتصلح مش هتعرف تعمل حاجة خلاص آآ اللي راح راح بيحاولوا بياأسك من الاصلاح. لأ حتى لو كده قل مش مشكلة هي مشكلة يعني عادي. انا هشرع في الامر. الرجل قاتل المئة نفس - 00:43:50

ماشي اللي هو قتل تسعة وتسعين وراح الراجل اللي هو مش عارف قال له هل من العابد يعني؟ قال له وقد سألني قال له لا اكمل بهيمة. خلاص خربان خربان. راح للرجل الاخر العالم العابد. مش بس عابد هو عالم تقول لعالم وما يقولوش - 00:44:14

فضل العالم على العابد فضل العالم العابد على على العابد الغير عابد تمام مش معنى ايه؟ كده انه عالم مش عابد. تمام؟ فلما راح لعالم بن عابد قال من ذا الذي يحجب عنك التوبة؟ بينك وبين التوبة. المهم اخرج الى ارضك. خرج - 00:44:35

وفي الطريق او في الطريق يعني ممكن يقول اصل انا ما بلحقش ازورك انا مش عارف ايه ومعقول انا هصلح ان انا اصلح غلطة اني قتلت ميت نفس اصلحها ازاى دي - 00:44:52

بس اتحرك خد خطوة وسبحان الله فلما مات يعني نأى بصدرة ناحية الارض الطيبة. واصلا في بعض الروايات ان قالوا ان الله اقل الارض الطيبة ان تقع رجل الارض الخبيثة ان تباعدني. والله يحب ان يتوب عليه - 00:45:03

فبرضو من الحاجات المهمة ان احنا ناخذ بالناس ان الشيطان بيبقى ايه؟ الشيطان اصلا مش عايزنا ان احنا ناخذ الخطوة مش عايزنا ان احنا اصلا نتحرك مش عايزنا نعوض فدايما بيبأسنا بيبأسنا يقول لك يا عم ما ما اصل اصل انت ما انت غلطت وبعدين اتأخرت ما - 00:45:22

بقى تفتح مواويل ثاني هو ما عداش ما عندهاش اعتذر عنه حتى ولو متأخر تتوب الى الله منه حتى لو متأخر. انت متصور ان عدى وهو ما عداش او الشيطان يقول لك لأ اصل كده كده بص انت بقى مهما عملت مش مش هيسامحك مش هيعملوا - 00:45:43

اه مش خلاص مش هتلق. خلاص اللي فاتك فاتك بقى انت عمرك ما هتلق. اي انسان كان قدامه باب خير وحاجة عزيمة جدا جدا وكان ربنا ممكن يكرمه فيها وللأسف خطأ - 00:46:10

وتأخر في المحدث او تأخر المصافحة جاي يصلح قال طب هل ممكن في فرصة تانية؟ هل ممكن الشيطان يقول له لا لا لا ما فيش فرصة ولا بتاع طب ما فعلا انت خلاص عرفت خطأك وتبت الى الله وندمت - 00:46:28

ما تياأسش. او ما تياأسش ان انت تروح تصلح. تياأس ان تتصلح حتى هو سيدنا ابو خيثمة تاب الى الله ولا ما تابش؟ تاب يعني هو

خلاص هو تاب اصلا. لازم نفهمها يا جماعة. آآ الا من تاب واصلح ان في اوقات التوبة مش كفاية - [00:46:44](#)

انا انا بيني وبين نفسي انا عرفت غلطي وتبت الى الله. طب صلح بقى. رح صلح آآ الشيطان يقول له لأ ما انت مش هتعرف تصلح حاجة. مش هينفع تصلح حاجة. لا هينفع تصلح حاجة. حتى لو انت ما صلحتش وانت في الطريق مت على كده تبقى كتبك -

[00:47:05](#)

فكرة تاب واصلح لان انت ممكن غلطتك او ممكن غلطتك او الحاجة اللي انت عملتها او اللي انت عملتها ممكن ترتب عليها خسائر تخص المسلمين خسائر في امور تخص الدين تخص مصالح المسلمين. تسبب عليها خسائر تخص شخص ما خسائر مادية او معنوية او نفسية - [00:47:23](#)

خسائر هي خسائر فانت تبت بينك وبين ربنا انا اخطأت وانا عملت كذا كذا تبت بينك وبين ربنا. بس اه انت ما صلحتش اصلح. فين الاصلاح؟ فين الخطوة اللي خدتها عشان تصلحها - [00:47:43](#)

ما اصلحش. هنا ما تخليش الشيطان يقول لك لأ انت تمشي تصلح. يا عم بس الموضوع له فترة وعدى عليه وقته. قلت له انت ممكن تصلحه دلوقتي عمره ما يتحلل او ممكن مش عارف ايه. لا مش مهم بقى انت انت دي النقطة اللي لازم تفهموها يا جماعة. انا مش مهم ان انا الحركة سن ابو - [00:48:01](#)

كيفما هو خارج النبي صلى الله عليه وسلم. هل ضامن انه هيجد النبي ليصل للنبي؟ ممكن ما يصلش. ده تمنيت كيلو تمنيت كيلو وات كمان بيقطعها في وقت قياسي مش ضامن يوصل ولا ما يوصلش بس صادق في طلب الجو - [00:48:21](#)  
في طلب الاصلاح كمان تحديدا لانه اصلا تب الى الله كان ممكن يقعد مكانه ويقول خلاص انا تبت الى الله ويا رب سامحني ومش عارف ايه. لأ هنا التوبة ما تكفيش اصلح - [00:48:35](#)

حاول يعوض اللي هو حاول يعوض اللي فاتته. حاول يكفر عن غلطته زي سبحان الله كان كثير من الصحابة لما يسلموا كده وبعضنا على فكرة ما بيعملش الحركة دي او مش واخذ باله من الحركة دي - [00:48:47](#)

بعض الصحابة لما اسلموا زي سيدنا عكرمة ابن ابي جهل مثلا اقسم انه ما فيش ما فيش مرة وقف فيها موقف ضد المسلمين اللي في موقف للمسلمين. كثير منا بقى لما بيبقى مسلا مش ملتزم او بعيد عن ربنا او بيصد عن سبيل الله او بيفتن حد او - [00:49:00](#)

اعمل زنوب او بيخذل حد. ها؟ كثير منا بقى لما بيبجي يتوب ولا ربنا يهديه ما بيبقاش كده. طب ليه ما تقولش ان انا محتاج اصلح برضه انا على فكرة كنت في الباطن نحلة لان انت مش في الحق نحلة - [00:49:20](#)

ان سيدنا ابو بكر يقول لسيدنا عمر يقول له اجبار في الجاهلية خوار في الاسلام ابن الخطاب ليه انت كل حاجة عملتها مع للمعاصي ما تعملش زيها للطاعة. كل حاجة عملتها للدنيا ما تعملش زعل للدين وللآخرة - [00:49:36](#)

ليه؟ ليه لو تبتتم ما بتصلحش تاب واصلح؟ فين اصلح؟ سيدنا ابو خيثمة حاول يصلح حاول يصلح ممكن يكون هم المسلمين ما خسروش دول ثلاثين الف بس يصلح ان هو سبحان الله الموقف اللي حط فيه المؤمنين الصالحين - [00:49:52](#)

اللي حاضر في قلب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي من من يعني من خيبة الرجاء فيه ومن يخيب بظن النبي صلى الله عليه وسلم فيه يخيب زن المؤمنين فيه. حاجة قد تبدو بسيطة - [00:50:15](#)

انه يشمت المنافقين ويشمت اعداء الدين فيه ليه؟ لان انت تخيب حد تخيب زن حد بيحبك فيك ليه حد اراد لك الخير ليه؟ ليه تخيب زنه فيك والله في اخ فاضل لا انسى ربنا يحفزه ويبارك فيه - [00:50:29](#)

يعني كنا ماشيين في خطوات ما كده في في امر اصلاح يعني فسبحان الله فغلط غلطة كده يعني يعني بوز بها الدنيا فانا فاكر من الحاجات اللي قلتها له قلت له يعني انا من الحاجات اللي مزعلاني جدا ان انت ان انت قصرت رقبتني وخيبت زني فيك - [00:50:48](#)

يعني انا انا يعني كنت يعني زي ما بيقولوا بيراهن عليه مش بيراهن عليك. يعني انا كنت واقف في ضهرك وسبورتني لك وقلت ان انت يعني لأ ان شاء الله تبقى تمام - [00:51:09](#)

وكده وكويس وان شاء الله يكون فجيت انت خيبت زني فيك وقصرت رقبتني والله سبحان الله يعني ربنا يحفزه ويبارك فيه من

بعدها افضل كثير جدا ويعني وخذوا الخطوط الصحية جادة فعلا - [00:51:19](#)

سبحان الله يعني انه حاول يصلح لأنا هكون بقى فعلا زي ما انت زنيت بي وان شاء الله اكون احسن كمان وهتشوف ومش هقصر رقبته تاني في جريدة اصلا ان ان سيدنا ابو خيثمة عرف ان هو كده يبقى خائف ظن النبي صلى الله عليه وسلم فيه خيب ظن المؤمنين فيه. اشمته اعدائه فيه. اشمته المنافقين فيه - [00:51:35](#)

ان انا ما باخدش باله من القصة دي. ما باخدش باله من المصلح ده برضه يصلح كده انه يكون سبحان الله خيب زن اخوانه الصالحين فيه. انه يكون آا اشمته اعدائه فيه انه كفاية - [00:51:56](#)

اشمة عدوه فيه. ليه يعني ليه ما انا ما صلحشي اصلح اللي عملته حتى لو ما ادركتش حاجة ما لحقتش حاجة فاتني حاجات بس مش هيفوتني ده تصلح ما يخيبش اللي خده سيدنا ابو خيثمة سبحان الله وممكن كان هو ربنا اكيد يعلم من قلبه صدق توبته وهو في - [00:52:10](#)

وهو في مكانه هو تاب اصلا طب ممكن قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرجع بقى لأبس خد خطوة خطوة اصلاح كان ممكن يقول لنفسه بقى خلاص هم وصلوا وانا اصلا واصولي مش - [00:52:36](#)

وممكن ما يقبلونيش خد خد الخطوة دي القضية ان انت تنخط الاصلاح لا عليك انه تم ولا ما تمش بس تاخدها لا عليك انه يتقبل ولا ما يتقبلش بس تاخدها - [00:52:49](#)

عشان تبقى عند ربنا تبت واصلحت تبت واصلحت. انما مش كده وخلاص. وفعلنا سبحان الله لو انسان صادق ربنا يبلغه ايه بلغوا نيته ومراده. سبحان الله من الحاجات اللي استوقفتني قوي - [00:53:06](#)

مؤثر جدا سيدنا ابو خيثمة اللي حركه حبه لرسول من اللي حركه حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرته على الرسول صلى الله عليه وسلم ان النبي يبقى تعبان عشاني وانا نايم - [00:53:21](#)

كده في ان النبي دلوقتي في الحر ويا ترى بياكل ايه؟ وانا باكل ومريح ومأنتخ عارفين الاحساس اللي بتحسه الام احيانا انها تبقى قاعدة كده البيت بتاكل لاهه وبتاع وتقول يا ترى يا ابني انت بتاج انت مش عارف جعان ولا مش عارف ايه ولا عطشان ولا بردان الحاجات اللي بيقولوها دي انها - [00:53:31](#)

يعني هو المحب ما بتقرش نفسه انه يستمتع بحاجة وهو ما يعرفش او هو عارف ان من يحبه آا في عكسها ما بتقرش نفسه بحاجة. ما لا يكاد تقرر نفسه بشيء - [00:53:51](#)

اللي بيحب انسان كده يعني اللي بيوالي انسان ويبجبه جدا. سبحان الله سيدنا ابو حيفة ما كان حب الرسول صلى الله عليه وسلم يحركه لذلك. والنبي فعلا كان يبجبه صلى الله عليه وسلم - [00:54:10](#)

فعلا كان كان يؤمل فيه خيرا صلى الله عليه وسلم. لدرجة ان لغاية اخر لحظة لغاية اخر لحظة. النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال يؤمل في فقال كن ابا خيشا. يا الله. يا رب يكون ابو خيفا. ليته يكون ابا خيفا. فقال كن ابا خيفا - [00:54:20](#)

قال الناس يا رسول الله هو والله ابو خيفت. ان قصة حب كده لو صح التعبير جميلة اوي هو حبه للنبي صلى الله عليه وسلم حركه والنبي صلى الله عليه وسلم يبجبه وتمنى لا ولزلك يكون بيحب حد - [00:54:40](#)

مهما تأخرت ومهما تخلف بيبقى لا يزال لا يزال يطمع في انه ما يتأخرش تاني ولا يتخلف تاني آا الحفظ على الله بيحسها كده في ايه؟ في ان مسلا يبقى امر ما من امور الخير وتكون انت بتحب حد او تريد له هذا الخير - [00:54:59](#)

بس يابى الا انه يتخلف يابى الا انه كذا وتبقى عمال تتلكأ كده لعله يلحق بيبك ولما تحس ان في حاجة تبص كده كما لو كان يا رب يكون هو - [00:55:19](#)

آا بتبقى صعب قوي لما الانسان يخيب ضحكك وبتبقى فرحان جدا لما يكون المرء عند حسن ظنك يعني فسبحان الله محبة النبي لسيدنا ابو خيثمة لا يزال يؤمل فيه خيرا - [00:55:34](#)

وبحب سيدنا ابو خيفة خلاه يعني مش قادر يتحمل ان هو يكون في الراحة دي والنعيم ده والرسول صلى الله عليه وسلم في حاجة

تانية فالنبي صلى الله عليه وسلم برضو يحب يبادلّه حبا بحب وقربا بقرب - [00:55:48](#)

فلا يزال يؤمل فيه ودي برضو نقطة مهمة يا جماعة. وتفقدوش الامل في الناس الكويسين ما بفقدوش الامل في الناس الصالحين  
مهما تأخروا مهما تخلفوا ما تفقدوش الامل فيه يعني - [00:56:02](#)

اللي هو باخر لحظة آآ مش هقول استنوهم ولا اتعطلوا عشانهم ولا تأخروا عشانهم. النبي ما استناش سيدنا ابو خيثم ولا غيره اتحرك  
بس آآ ما تفقدوش الامل فيهم لوحد اخر لحظة - [00:56:19](#)

ما تفقدوش الامل فيه يعني حاولوا محاولة والتانية والثالثة والرابعة والعاشره. اصبروا عليهم وما تفقدوش الامل فيهم. لان فيهم خير  
اكيد ما سيأتوه يوما ما سيأتوا. حتى وان جاء متأخرا لكن سيأتي - [00:56:36](#)

الله بيحسها في ناس كتير قوي. يعني حتى وان جاء متأخرا لكن سيأتي. يعني ما تفقدش الامل ما تفقدش الامل فيها يعني زي ما  
بيقولوا ما ترميش توتة اه اطمئناني يعني لا تزال تطمع في كرم الله ان هو يأتي به - [00:56:54](#)

يعني عسى الله يأتيني بهم جميعا في ناس كده يعني انت بتحبههم ناس فيهم خير فيهم صلاح فين الشيطان بعدهم شوية راحة  
شوية بس انت لا تزال لا يزال قلبك ايه يعني يتعلق بربك ويطمع في كرم ربك ان يأتي الله به - [00:57:14](#)

تطفي الامل. سبحان الله استازنا يعقوب جاءه يوسف باحد السنين سنين. فسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الى هذه  
اللحظة لا يفقد الامل في ابي خيثر وبرضو من الحاجات يعني المهمة قوي في الناس اللي انت حواليك واللي انت بتحبههم -

[00:57:34](#)

يعني حسسه ان انت مؤمن بهم. لو صح التعبير مش مؤمن بقى بتاع اليوم الكفر. ان انت حسسه ان انت انك واثق فيه ومؤمن به  
ومهم بامكانياته ادي له السقة دي. ادي له السقة دي. آآ واصبر عليه - [00:57:53](#)

وافضل مستمسك بها. شد شوية وترخي شوية ويروح شوية وييجي شوية بس ما تايه يعني الواحد سبحان الله في اوقات كده  
ممکن يشد على بعض آآ يعني احبابه او اصحابه او طلابه - [00:58:13](#)

شد عليهم وبعدين آآ بس برضو لما يبقى في حاجة من الخير بيبقى عمال بيدور عليهم بيتفقدهم مش مش حابب ان هو يفقدهم  
وحابب ان هم يتأخروا عن حاجة فليس انسان بيحب نفسه فما تفقدش الامل في حد. وبرضو مهما مهما حصل آآ احسن به الظن.

يعني مش احسن به الظن ان انت تقول - [00:58:27](#)

ان هو ما غلطش هيغلط. بس اه قل ان شاء الله يعني ودي سبحان الله الواحد شافها. اللي في قلبه خير ان يعلم الله في قلوبهم خيرا  
اللي في قلبه خير هيجي هيجي هيجي يوما ما ولو كان وحتى وان جاء متأخرا لكن سيأتي - [00:58:49](#)

ما تفقدش الامل. آآ ابنك آآ اللي هو في قلبه خير ده لسه ما جاش بس هيجي ان شاء الله يوما ما. ما تفقدش الامل. مراتك يوم ما  
هتيجي ما تفقدش الامل هتيجي لمحاريب الايمان والقرآن هتيجي ما تقلقش. زوجك هيجي يوما ما طالما في قلبه خير ان شاء الله.

بقي تيجي - [00:59:09](#)

هيجي ان شاء الله. صاحبك ده هيجي صاحبك دي هتيجي هيجي ان شاء الله. يعني نقول ونقول للناس دي كده ويعني ونحاول ان  
احنا ايه اه بنبعث فيهم الامل ده - [00:59:29](#)

الحاجات الجميلة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني شف واحد يصحى الله مشهد عجيب يعني فلما وبكى اه ودي فعلا من علامات  
صدق التوبة. الواحد احيانا بيشوف ناس بتبقى غلطانة غلطات صعبة. او يعني وحتى مش حاسس بالايه - [00:59:41](#)

يعني اقول ايه بالحياء مش حاسس بانه عمل حاجة مش حاسس بانه مشكلة. يعني ان يعني مش متخيل ان النبي صلى الله عليه  
وسلم رغم هو هو خزل النبي للدرجة دي يعني وبالى بنفسه بس وخلص. واشمت اعداءه به - [01:00:01](#)

المنافقين يعني شمتهم بسيدنا ابو خيثمة وغيره وبعدين كمان النبي لا يزال يؤمل فيه خيرا وقال كن ابا خيفا يشوف النبي كده يعني  
المفروض يعني يكاد يذوب حياء منه متى لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - [01:00:21](#)

فهنا برضو من الحاجات اللي بتتعلمها النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش بقى ايه عدي الموقف بقى مش مشكلة بقى ما او مش وقته

بقي ما عليه دلوقتي. بعض الناس كده لأ حد غلط او اخطأ او تأخر او تخلف. ما تقولش استنى - [01:00:41](#)

يعني في اوقات احنا مسلا يبقى في بعض الامور اللي احنا بنعملها كده من امور الخير. وفي حد المفروض كان فييجي يتأخر فايه؟ فانا لسه واحد يتكلم. فانا طب ممكن ما اتكلمش. ممكن ما يعدي الموضوع. لا تكلم. فاللي هو حد ايه ده - [01:01:01](#)

اما مش وقته وهو ما بيتكلمش بقي ما تضيعش وقته. او هو نفسه ممكن سبحانه الله آآ طب مش وقته بقي. طب بعدين طب مش عارف ايه النبي صلى الله عليه وسلم ما يفرضش الامر وبرضو ما ايه ما قالش بقي طب خلاص بقي هو جرى ما نقولوش بقي كلمة

يعني نقول له الكلمتين الحلوين بقي - [01:01:19](#)

ما فيش داعي بقي ما نطفشوش ثاني. قال اولى لك يا ابا خيثة. اولى لك يا ابا خيثة انت ضحكت قاربت قاربت الهلاك. كدت تهلك

فهنا برضو بنتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم ان احنا ما نقولش ايه لا ما نزعلش بقي الشخص - [01:01:39](#)

وما نقولش مش عارف بقي عشان ما نطفشوش. وما نقولش مش عارف بقي ما خلاص عدي الموقف بقي ما هو شكله عرف غلطه. لا.

بالعكس يعني واحد منه هو عارف غلطه ايه يا عم - [01:02:01](#)

ما بقول لك انا غلطان بيقول لك انا اعتزرت لابد ان تبين لها. ما يزيد بيان دي برضو ما حدثت عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال

ابو خيثة ابو خيثة هنا بقي كدت يا نبي الله ان اهلك بتخلفهم - [01:02:11](#)

هو هو يعني اقر بالامر ولزلك الاعتراف هو طريق التخلص من الاقتراف. يعني ان الانسان ما يبقاش عنده استنكاف من اللعب

الاعتراف بالاقتراف عشان عنده استنكاف من الاعتراف والاقتراف سبحانه الله فقال كدت يا نبي الله من اهلك بتخلفي عنك -

[01:02:28](#)

ولزلك برضو دي مسألة مهمة مسألة ان الانسان برضو ايه يعني ما يمردش الامر كده يعني الانسان ما ما يعديش الامر كده وخلاص لأ

الانسان برضو يتوقف مع نفسه ويشوف يعني - [01:02:49](#)

الحدث ده لهذا الحدث آآ اللي هو آآ مر عليه مر عليه هذا الشخص آآ انسان آآ ما يقولش خلاص بقي هو زنبه عدى او مشكلة وعدت

يقف مع نفسه نتعلم لسيدنا ابو خيثة يحلل التصرف - [01:03:07](#)

ايه اللي حصل فين المشكلة؟ ايه السبب ودي مسألة مهمة جدا جدا تحليل اخطائنا من تعلم السيدة ابو خيثة من حال لاطائنا

ايه اللي حصل؟ ان انا اتفكر في الاشكال. اتفكر في الحال. اتفكر في المآل - [01:03:27](#)

آآ اقوم بعملية تحليل لايجاد الحلول هم بعملية تحليل لايجاد الحلول مش مجرد كلام وخلاص حلل علشان الحلول فقال كدت يا نبي

الله ان اهلك بتخلفي عنك. وتزينت لي الدنيا وتزين لي ما لي في عيني. وكدت ان اختاره على الجهاد فاستغفر لي - [01:03:44](#)

يا رسول الله استغفر الله رسول الله ودعا له بالخير والبركة دي بقي نسأل لما برضو نتعلمها. لما نجد حد قدامنا خلاص هو الحمد لله

بقي فعلا آآ تاب واناب وعرف غلطه تمام واستبان له الامر - [01:04:06](#)

خلاص استغفر له وادعو له ايه؟ وندعو له بالبركة. نكتفي بهذا القدر من هذه الوقفات مع هذا الحدث العظيم. اللي هو آآ حدث اه ادراك

سيدنا ابو خيثة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هيبقى عندنا موقف جميل جدا برضه حصل اه مع سيدنا ابو ذر الغفاري -

[01:04:20](#)

طلب الضبط ايه الموقف اللي حصل ده اللي نتعرف عليه ان شاء الله في في المرات القادمة. لا قدر الله آآ اللقاء والبقاء. اقول قولي

هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:04:40](#)

استغفرك واتوب اليك احدث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل وواليا جاءت تبيننا نزلت

قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما - [01:04:54](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب. وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا

قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [01:05:37](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:06:17](#)